السودان... قوات الدعم السريع تعلن إسقاط طائرتين للجيش

أعلنت قوات "الدعم السريع"، مساء اليوم السبت، إسقاط طائرتين حربيتين تابعتين للجيش السوداني.

جاء ذلك في بيان للقوات التي يقودها محمد حمدان دقلو "حميدتي"، على وقع استمرار المعارك مع قوات الجيش بقيادة الفريق عبد الفتاح البرهان، دون أن تتمكن وساطات عربية وغربية من وقفها.

وقال البيان: "أسقط أشاوس قوات الدعم السريع، مساء اليوم السبت، طائرتين من طراز (سوخوي 24 - ميغ) تتبعان لمليشيا البرهان الانقلابية"، على حد تعبيره.

وأضاف: "توالت عمليات إسقاط طائرات الانقلابيين على يد قواتنا للمرة الثالثة خلال أقل من ثلاث أيام، وسط انهيار تام لقوات الفلول المحاصرة في مناطق محدودة بالخرطوم في ظل انقطاع إمدادات الغذاء والأسلحة والذخائر".

وقالت "الدعم السريع"، إن حطام الطائرة الأولى تناثر في منطقة الصناعات بأم درمان بولاية الخرطوم،

فيما سقط حطام الثانية في منطقة الكيلو 40 بالقرب من طريق شريان الشمال (أم درمان-دنقلا) الذي يربط بين السودان ومصر.

وزعمت قوات "حميدتي" بتزايد أعداد الفارين من معسكرات القيادة العامة والمدرعات والمهندسين، ووقوع معظمهم في الأسر، إلى جانب انضمام آخرين طواعية للدعم السريع في نيالا والفاشر والخرطوم.

ولم يصدر الجيش السوداني تعقيبا فوريا على ما أوردته قوات الدعم السريع في بيانها، حتى الساعة 21:30 (توقيت غرينتش).

وفي وقت سابق من اليوم السبت، دعا مجلس الأمن الدولي، طرفي النزاع في السودان إلى وقف القتال وحماية المدنيين.

كما ناشد المجلس زيادة المساعدات الإنسانية الموجهة إلى السودان والدول المجاورة، ودعم العاملين في مجال الإغاثة الإنسانية، واحترام القانون الدولي الإنساني.

والأحد الماضي، وصف الأمين العام للأمم المتحدة، أنطونيو غوتيريش، الوضع في السودان بـ"المقلق للغاية".

وقال غوتيريش، في مؤتمر دعم السودان بجنيف، إن "الهجمات على المدنيين في السودان ترقى إلى جرائم ضد الإنسانية"، مؤكدا أن "السودان يغرق في القتل والدمار بسرعة غير مسبوقة".

وتدور منذ 15 نيسان/ أبريل الماضي، اشتباكات عنيفة وواسعة النطاق، بين قوات الجيش السوداني، وقوات الدعم السريع، في مناطق متفرقة من السودان، تركزت معظمها في العاصمة الخرطوم، مخلفةً المئات من القتلى والجرحى بين المدنيين، في حين لا يوجد إحصاء رسمي عن ضحايا العسكريين من طرفي النزاع العسكري.